المصدر: المصرى اليوم
التاريخ : ٣ مايو ٢٠٠٩

أصحاب مزارع الخنازير يطالبون البابا شنودة بالتدخل أو التعويض.. والكنيسة تؤكد عدم تدخلها

كتب عمرو بيومى

قدم عدد من أصحاب مزارع الخنازير بالقاهرة شكاوىٰ إلى البابا شنودة الثالث، بابا الاسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، أكدوا فيها تضررهم من قرار الحكومة بذبح الخنازير.

وطالب أصحاب المزارع بتدخل البابا لرفع ما وصفوه بـ«الظلم الفادح» الواقع عليهم ووضع حل لهذه «الكارثة» التى تهدد مستقبل أولادهم وأسرهم أو مساعدتهم وتعويضهم خاصة بعد تصوير البعض لتصريحات البابا شنودة عن أن أقباط مصر لا يأكلون لحم الخنزير، على أنها موافقة كنسية على ذبح الخنازير والتخلص منها.

وأشارت الشكاوى إلى أن الضرر من ذبح الخنازير لن يقع عليهم هم وحدهم، ولكنه سيطول العديد من المهن التى تقوم على مشتقات الخنازير مما سيضخم من المشكلة فى المستقبل.

من جانبها، شددت الكنيسة على أن قرار ذبح الخنازير أو الإبقاء عليها هو قرار حكومى بحت لا دخل للكنيسة به.

وأكد الأنبا إبرام، عضو سكرتارية المجمع المقدس، أسقف الفيوم، أن كلام البابا شنودة كان واضحاً وصريحاً، حين ركز على عدم إقبال الأقباط على أكل لحوم الخنازير، وقال «الكنيسة لم تتدخل فى قضية ذبح الخنازير أو إعدامها».

وأوضح إبرام أن الكنيسة عادة ما تقوم بمساعدة الأسر التى يقع عليها ضرر، مشيراً إلى أن هذه المساعدة لا تكون مشروطة وقال «لا أعرف موقف البابا من هذه القضية، ولكنى متأكد أنه لا يفعل إلا ما فيه صالح مصر كلها بمن فيها أبناؤه من شعب الكنيسة».

من جهة أخرى شدد الدكتور ثروت باسيلى، وكيل المجلس الملى العام، على أن الكنيسة لا علاقة لها مطلقا بقرار ذبح الخنازير وتعبيرات البابا لا تعبر إلا عن حقيقة قائمة لا يمكن التشكيك فيها وهى أن أغلب المسيحيين فى مصر، وهو وأنا منهم، لا يأكلون لحم الخنازير أبداً.

وأوضح باسيلى أن الموضوع يعتمد على الصحة العامة وتحكمه قرارات هيئة الصحة العالمية وهى ملزمة لنا، لأن صحة المواطنين هى الأهم والتى تجب مراعتها بالدرجة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

.الاولى

وقال « عملية ذبح الحيوانات لمنع انتشار مرض معين حدثت فى مصر مؤخرا مرتين فى جنون البقر وأنفلونزا الطيور، وحدث تعويض لأصحاب أى حيوان أو طائر تم إعدامه بشكل عادل، لذلك نتمنى أن يتم أيضا تعويض أصحاب مزارع الخنازير، حتى لا يضار هؤلاء الناس نتيجة الاندفاع غير المدروس من جهة البعض تجاه البعض الآخر». وأضاف «هنا تتضح عدالة الدولة وحسمها».

وقلل باسيلى عن حجم أعداد المتضررين من ذبح الخنازير، والذين قدرتهم منظمات أقباط المهجر بحوالى ٢ مليون قبطى وقال: «هذا عدد مبالغ فيه جداً ومن يدعيه عليه إثباته».

وحذر باسيلى من ترك الأمور دون توضيح وحسم، مشيراً إلى إمكانية تحولها فى هذا الوقت إلى توترات طائفية، خاصة محاولة البعض الزج بالدين فيه، إضافة إلى أن أصحاب هذه المزارع لن يستطيع أحد السيطرة عليهم، بمن فيهم الكنيسة نفسها، لأنهم سيكونون فى ذلك الوقت يدافعون عن مصالحهم الاقتصادية

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية